



وقال الحُصَيْنُ بنُ الحَمَامِ البري
 تَأخَّرْتُ اسْتَبَقِي الحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَقْدَمَا
 فَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ نَدْبِي كُلُّوْنَا وَكِرْعَا أَقْدَامِنَا
 يَقْطُرُ الدَّمَا
 نَفَلْنَا هَلْمَا مِنْ رِجَالِ العِمْرَةِ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا العَقَى وَاطْلَمَا
 وَقَالَ عبدُ العَزِيزِ بنُ زُرَّارَةَ الكَلَابِي
 فَأَلَا أَدْرِي مَنْ عَلَتْ قَابَتِي إِلَى النِّسْبِ مَنْ جَمَلَتْ كَرِيمٌ
 وَإِلَّا أَدْرِي كَيْفَ السَّخَاعِ قَابَتِي بَصْرِي الطَّلِي وَالْحَامِ عَظِيمٌ
 وَقَالَ المُرْتَبِي وَوَعَلَهُ البري
 لَأَتَأَمَّنُ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتُهُمْ بِالسُّتْمِ وَالرَّغْمِ
 إِنْ أَبْرُوا وَخَلَّاهُمْ وَالْأَمْرُ مُحَقَّقٌ وَقَدْ نَسِي
 وَدَعَمْتُ أَنْ لَأَطُومُ لَنَا إِنْ العَصَا قَرَعَتْ لِنَبِيِّ العِلْمِ
 وَقَالَ حَسَّانُ بنُ نُسَيْبَةَ
 فَلَمَّا دَنَوْنَا



فَلَمَّا دَنَوْنَا صَلْنَا ففَرَّقَ جَمْعُهُمْ سَحَابَتَنَا شَدَى أَسْرَ قَادِمَا
 فَغَادَرَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَمِيرٍ كَانَ حَمْدِيهِ مِنَ الدَّمِّ عِنْدَمَا
 أَمْرٌ عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِنًا مَحْجِنًا صَالًا وَعَلَفْنَا
 وَقَالَ مَعْبُدُ بنُ عَلْقَمَةَ النُّبَيْي
 وَتَجَمَّلَ أَيْدِيًا وَحَلَمَ رَأْيِنَا وَنَشْتَمُ بِالأَفْعَالِ لِأَيَاتِ التَّكَلِيمِ
 وَإِنَّ التَّمَادِيحَ فِي الذِّي كَانَ بَيْنَنَا بِكَيْفِكَ فَاسْتَأْخِرْ أَوْ تَقَدِّمِ
 وَقَالَ أَبَانُ بنُ عَبْدِ بنِ العِيَارِ
 إِذَا الذِّي أَوْدَى بِالعَفْسَادِ فَقَالَ لِي دَعْنَا وَوَأَسْمَا مِنْ مَعْدِ
 نَصَادِمُهُ
 إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَبْنَةُ يَقْطَانِ التُّرَابِ نَابِغُهُ
 وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ مَسْلَمَةَ الجَنْفِي
 وَمَعَى أَسْوَدٍ مِنْ حَنِيْقِهِ فِي الوَعْيِ لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَسْوُونُ
 قَوْمٌ إِذَا بَسُّوا الحَدِيدَ كَانَتْ فِيهِمُ فِي البَيْضِ وَالخَلْقُ الدَّلَاخُ بِجُومِ